ذكره ومكنوهم منه **فصل** والمقصود ان دين الامة الصليبيه بعد ان بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم بل قبله بنحو ثلاث مائة سنه مبني على معاندة العقول والشرايع وتنقص
اله العالمين ورميه بالعظايم فكل نصراني لا يأخذ بحظه من هذه البليه فليس بنصراني
على الحقيقه افليس هو الدين الذي اسسه اصحاب المجامع المتلاعنون على ان الواحد
ثلاثة والثلاثة واحد فيا عجباه كيف رضي العاقل ان يكون هذا مبلغ عقله اترى لم
يكن في هذه الامة من يرجع الى عقله وفطرته ويعلم ان هذا عين المحال وان ضربوا
له الامثال واستخرجوا له الاشباه فلا يذكرون مثلا ولا شبها الا وفيه بيان خطايهم
وضلالهم كتشبيه بعضهم اتحاد اللاهوت بالناسوت وامتزاجه به باتحاد النار
بالحديد وتمثيل غيرهم ذلك باختلاط الما باللبن وتشبيه اخرين ذلك بامتزاج الغذا
واختلاطه باعضا البدن الى غير ذلك من الامثال والمقاييس التي تضمنت امتزاج
حقيقتين واختلاطهما حتى صارا حقيقة اخرى تعالى الله عن افكهم وكذبهم ولم
يقنعهم هذا القول في رب السموات والارض حتى اتفقوا باسرهم على ان اليهود اخذوه
وساقوه بينهم ذليلا مقهورا وهو يحمل خشبته التي صلبوه عليها واليهود يبصقون في
وجهه ويضربونه ثم صلبوه وطعنوه بالحربة حتى مات وتركوه مصلوبا حتى التصق
شعره بجلده لما يبس دمه بحرارة الشمس ثم دفن واقام تحت التراب ثلاثة
ايام ثم قام بلاهوتيته من قبره هذا قول جميعهم ليس فيهم من ينكره فيا
للعقول كيف كان حال العالم الاعلى والاسفل في هذه الايام الثلاثه ومن كان يدبر
امر السموات والارض ومن الذي خلف الرب في هذه المدة ومن الذي يمسك السما
ان تقع على الارض وهو مدفون في قبره ويا عجبا هل دفنت الكلمة معه بعد ان قتلت
وصلبت ام فارقته وخذلته احوج ما كان الى نصرها له كما خذله ابوه وقومه فان
كانت قد فارقته وتجرد منها فليس هو حينئذ المسيح وانما هو كغيره من احاد
الناس وكيف يصح مفارقتها له بعد ان اتحدت به ومازجت لحمه ودمه واين ذهب
الاتحاد والامتزاج وان كانت لم تفارقه وقتلت وصلبت ودفنت معه فكيف وصل المخلوق
الى قتل الاله وصلبه ودفنه ويا عجبا اي قبر يسع اله العالمين اله السموات والارض هذا
وهو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون

أعباد

أعباد المسيح لنا سؤال … نريد جوابه ممن وعاه
اذا مات الاله بصنع قوم … اماتوه فما هذا الاله
وهل ارضاه ما نالوه منه … فبشراهم اذا نالوا رضاه
وان سخط الذي فعلوه فيه … فقوتهم اذا اوهت قواه
وهل بقي الوجود بلا اله … سميع يستجيب لمن دعاه
وهل خلت الطباق السبع لما … ثوى تحت التراب وقد علاه
وهل خلت العوالم من اله … يدبرها وقد سمرت يداه
وكيف تخلت الاملاك عنه … بنصرهم وقد سمعوا بكاه
وكيف اطاقت الخشبات حمل … الاه الخلق مشدودا قفاه
وكيف دنا الحديد اليه حتى … يخالطه ويلحقه اذاه
وكيف تمكنت ايدي عداه … وطالت حيث قد صفعوا قفاه
وهل عاد المسيح الى حياة … ام المحيي له رب سواه
ويا عجبا لقبر ضم ربا … واعجب منه بطن قد حواه
اقام هناك تسعا من شهور … لدى الظلمات من حيض غذاه
وشق الفرج مولودا صغيرا … ضعيفا فاتحا للثدي فاه
ويأكل ثم يشرب ثم يأتي … بلازم ذاك هل هذا اله
تعالى الله عن افك النصارى … سيسأل كلهم عما افتراه
أعباد الصليب لأي معنى … يعظم او يقبح من رماه
وهل تقضي العقول بغير كسر … واحراق له ولمن بغاه
اذا ركب الاله عليه كرها … وقد شدت لتسمير يداه
فذاك المركب الملعون حقا … فدسه لا تبسه اذ تراه
يهان عليه رب الخلق طرا … وتعبده فانك من عداه
فان عظمته من اجل ان قد … حوى رب العباد وقد علاه
وقد فقد الصليب فان راينا … له شكلا تذكرنا سناه
فهلا للقبور سجدت طرا … لضم القبر ربك في حشاه
فيا عبد المسيح افق فهذا … بدايته وهذا منتهاه

في الاله الحق

في بغاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)